

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ونحو هذا .

فرى - عبقر قال أبو عبید : إنما أصله فيما يقال : إنه نسب إلى عَبْقَرٍ وهي أرض يسكنها الجنُّ فصار مثلاً لكل منسوب إلى شيء رفيع ; قال زهير [بن أبي سلمى -] : [الطويل] ... بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنْدٌ * عَبْقَرِيَّةٌ * ... جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا

وقوله : يَفْرِي° فَرِيَّة كقولك : يعمل عمله ويقول قوله ونحو هذا ; وأنشد الأحمر : [الرجز] ... قد أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيًّا * ... مُسَوِّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيًّا * ... قد كُنْتَ تَفْرِيَنَ به الْفَرِيَّة *

أي كنت تكثيرين فيه القول وتُعْطِّمِيْنَهُ . ومنه قول D لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا° فَرِيَّةً أي شيئاً عظيماً . ويقال في عَبْقَرٍ : إنها أرض يعمل فيها البرود ولذلك نسب